

# AN ECONOMIC STUDY FOR THE MAIN COMPARISON AND COMPETITIVE OF THE EGYPTIAN EXPORTED COTTON PRODUCTS IN THE WORLD MARKETS

Dabees, M. A.

Specific Education Minia University

## دراسة اقتصادية لأهم المتغيرات التفضيلية والتنافسية لصادرات القطن المصري ومنتجاته للأسواق العالمية

محمد عبد الخالق عبد المؤمن دعيس

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

### الملخص

تعتبر صادرات القطن ومنتجاته من أهم الصادرات السلعية المصرية، ومن أهم الموارد الخاصة بتوفير العملة الأجنبية في مصر حيث يبلغ قيمة الصادرات القطنية المصرية حوالي ٤٠,٣% من جملة قيمة الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وتتلخص مشكلة الدراسة في تعدد المنتجات القطنية التصديرية المصرية واختلافها من حيث المراحل التصنيعية التي تمر بها وبالتالي تكاليف إنتاجها وأسعاره تصديرها الأمر الذي يوضح أهمية إجراء المفاضلة بين صادرات كل منها وفقاً لبعض المعايير الاقتصادية. وتستهدف هذه الدراسة التعرف على اقتصاديات تصدير أهم المنتجات القطنية من حيث تطوير مواردها واستخداماتها وأنماط التوزيع الجغرافي لصادراتها والطلب الخارجي عليها وأهم معايير المفاضلة بين تصدير كل منهما بهدف تحسين الميزان التجاري المصري عن طريق تعظيم الحصة التصديرية للمنتجات القطنية. ويدرسة موارد واستخدامات كل من القطن الشعير والغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة اتضح إن صادراتها تمثل حوالي ١٢,٧٨%، ١٢,٠٦%، ١١,٦٦%، ٤٣,٤٧% من إجمالي الاستخدامات كل منهما على الترتيب خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦ ويدرسة نمط التوزيع الجغرافي لصادرات المنتجات القطنية خلال الفترة ١٩٩٠/٩٠-٢٠٠٥/٢٠٠٦ اتضح إن منطقتي غرب أوروبا وأمريكا ستحوذان على حوالي ٧٠,٣٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من المنتجات القطنية بينما تتنوع النسبة القليلة المتبقية على مناطق شرق أوروبا وإفريقيا وآسيا والدول العربية. ويدرسة نصيب الأسواق العالمية من الصادرات المصرية من المنتجات القطنية خلال الفترتين ١٩٩٦-٢٠٠٠، ٢٠٠١-٢٠٠٥ تبين تناقص صادرات القطن الخام مع زيادة صادرات كلاً من الغزول والمنسوجات المصرية للأسواق العالمية، كما تم تقدير دوال الطلب الخارجي على صادرات القطن المصري ومنتجاته وقد تم التوصل إلى اختيار نسب العلاقات الدالية التي تضمن أهم المتغيرات المؤثرة على التغيير في الكميات المصدرة من كل منها في صورة النماذج الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة باستخدام طريقة الانحدار المتعدد المراحل هو السعر التصديري. كما تم دراسة أهم معايير المفاضلة بين تصدير المنتجات القطنية وأهمها معايير السعر التصديري المطلق والسعر التصديري المعدل ومعايير الأصناف والرتب القطنية ومعايير نسب الفاقد ومعايير صافي العائد الاقتصادي وقد تم تقدير القيمة المضافة لأهم المنتجات القطنية. وقد تبين إن الأفضلية لصادرات الملابس الجاهزة تليها صادرات القطن الخام ثم للغزول وأخيراً صادرات المنسوجات القطنية. الأمر الذي يؤكد أهمية تطوير الصناعة الوطنية المصرية في مختلف مراحلها بغرض تنمية وتنشيط صادرات المنتجات القطنية المصنعة وزيادة حصة النقد الأجنبي والتخفيف من حدة البطالة المصرية لتحقيق مستوي أعلى من التقدم الاقتصادي.

### المقدمة

تعتبر صادرات القطن ومنتجاته من أهم الصادرات السلعية المصرية، ومن أهم الموارد الخاصة بتوفير العملة الأجنبية في مصر حيث يبلغ متوسط قيمة الصادرات القطنية المصرية حوالي ٤٠,٣% من متوسط قيمة الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وبالتالي فإن دورها في التنمية الاقتصادية يحظى بالأهمية القصوى في مصر. كما إن من أسباب أهميتها تعددها وتوزيع صادراتها في الأسواق العالمية بما يؤدي إلى تجنب الكثير من الآثار السلبية للتركيز على عدد محدود من الصادرات للسلع

والمواد الخام الأخرى. حيث يتم تصدير كل من القطن الخام والغزول والملابس الجاهزة والتريكو والنوبريان والقطن الطبي والمنتجات القطنية الصافية والمخلوطة إلى الأسواق العالمية. وترجع أهمية الصادرات المصرية من المنتجات القطنية لما لها من وضع ذات أهمية في الأسواق العالمية تميزها وتفوقها على المنتجات القطنية الأجنبية المنافسة لها. حيث تمتاز الأقطان المصرية ومنتجاتها بطول النيلة، والنعومة ودرجة التجانس ومثانة الغزول وملانمة الأقمشة والملابس الجاهزة للارواق الأجنبية.

#### مشكلة الدراسة

يلاحظ المتبع لتطور كل من الإنتاج المحلي والعالمي من القطن الخام خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٦ عدم استقرارهما الأمر الذي يبين ضخامة حجم الآثار السلبية التي يمكن إن تحدث للميزان التجاري المصري في حالة تركيز مصر على صادرات القطن الخام وهو على هذا النحو من عدم الاستقرار في الوقت الذي تتعدد فيه المنتجات القطنية، ففي الوقت الذي يلاحظ انخفاض الكمية المنتجة من الغزول والأقمشة، فإنه يلاحظ تزايد كمية الملابس القطنية الجاهزة، الأمر الذي يصحبه تعدد كل من الأسعار واختلافها وبالتالي انخفاض الحصص التصديرية من كل منها.

وعليه إن مشكلة الدراسة تكمن في إن تصدير القطن الخام على حساب المنتجات القطنية المصنعة قد يؤدي إلى ظهور الآثار السلبية على الميزان التجاري المصري نتيجة إلى التركيز على تصدير سلعة واحدة بالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية مرتفعة في تصديرها. كما إن تعدد المنتجات القطنية وتعدد واختلاف مراحلها التصنيعية يؤدي إلى تحقيق بعض الخسائر في إجمالي الحصيلة التصديرية نتيجة لاختلاف كل من تكاليف إنتاجها، أسعار تصديرها.

#### الهدف من الدراسة

تستهدف الدراسة التعرف على بعض اقتصاديات تصدير أهم المنتجات القطنية: الغزول والمنسوجات والملابس القطنية الجاهزة والقطن الخام وذلك من حيث تطويرا نتاجها واستخداماتها والتوزيع الجغرافي لصادراتها والطلب الخارجي عليها والمتغيرات التفضيلية التصديرية والقدرة التنافسية لها في الأسواق العالمية وذلك بهدف تحسين الميزان التجاري المصري عن طريق تعظيم الحصيلة التصديرية للقطن الخام ومنتجاته.

#### الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي والكمي لتوصيف أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الصادرات القطنية مثل القيمة المضافة وصافي العائد الاقتصادي. كما اعتمدت على الأساليب الإحصائية مثل تحليل التباين وتحليل اقل فرق معنوي L. S.D. وتحليل الانحدار والارتباط Regression and Correlation Analysis. وتقدير الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من المنتجات القطنية باستخدام النموذج التالي. كما اعتمدت الدراسة على قياس القدرة التنافسية للصادرات القطنية مقارنة بأهم الدول المنافسة لها بحساب بعض المؤشرات التالية: السعر النسبي، القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، كفاءة أداء العمليات التصديرية

نموذج الطلب  $Y = \alpha + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + \beta_3 x_3 + \beta_4 x_4 + \beta_5 x_5 + \beta_6 x_6 + \beta_7 x_7 + \beta_8 x_8 + \beta_9 x_9 + e$

حيث  $Y$  = الكمية المصدرة من كل من المنتجات القطنية  $x_1$  = الزمن

$X_2$  = سعر التصدير من مصر بالدولار/طن  
القطنية

$X_3$  = متوسط سعر التصدير العالمي بالدولار /طن

$X_4$  = الكمية المصدرة من الدول المنافسة بالطن

$X_5$  = أسعار تصدير الدول المنافسة بالدولار/طن

$X_6$  = الأسعار النسبية لتصدير المنتجات

$X_7$  = كمية الإنتاج المصري بالطن

$X_8$  = سعر الإنتاج المصري بالدولار

$X_9$  = كمية الاستهلاك المحلي

$e$  = الخطأ المعياري للنموذج

#### مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة F.A.O ونقاير التنمية البشرية من الأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبيانات وزارة الصناعة. بالإضافة إلى البيانات الغير منشورة من الحاسب الآلي من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التخطيط خلال الفترة (١٩٩٠/٩٠-٢٠٠٥/٢٠٠٦).

## فروض الدراسة

- 1- دراسة تطور الإنتاج المحلي ، والاستهلاك النهائي سواء كان استهلاك عائلي أو حكومي والاستهلاك الوسيط الذي يستخدم كعنصر أساسي في المراحل الإنتاجية لصناعة منتجات مختلفة ، والكميات المصدرة لكل من القطن الخام واهم المنتجات القطنية الشعر والغزول والمنسوجات والملابس الجاهزة وذلك من خلال حساب المتوسطات والأهمية النسبية ومعدلات التطور .
- 2- دراسة تحديد أهم المفضلات التصديرية لأهم المنتجات القطنية المصرية عن طريق تحديد التوليفة المثلى صادراتها لتعظيم الحصيلة التصديرية منها ، تحديد الأهمية النسبية لهذه الصادرات في مختلف الأسواق العالمية وذلك باستخدام تحليل التباين وأقل فرق معنوي في ترتيب صادرات المنتجات القطنية من ناحية ومناطق تسويقها من ناحية أخرى
- 3- دراسة محددات القدرة التنافسية لصادرات القطن المصري واهم منتجاته في الأسواق العالمية. وذلك باستخدام النماذج الإحصائية التي تساعد علي تدعيم مركز التنافسي. معيار المفاضلة فيما بين تصدير المنتجات القطنية وفقا لأهم المتغيرات الاقتصادية السعر التصديري المطلق ، والمعدل، الأصناف والرتب القطنية، صافي العائد الاقتصادي .

## النتائج

### تطور إنتاج واستخدام القطن الشعر

دراسة الجدول رقم (1) تبين إن الإنتاج المحلي من القطن الشعر يتراوح بين حد أقصى بلغ حوالي ٩٨٩٨ ألف قطار عام ١٩٩١/٩٠ ، واندي بلغ حوالي ٧٤٦٢ ألف قطار عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بمتوسط حوالي ٨٦٨٠ ألف قطار حيث انخفض خلال فترة الدراسة بمعدل إحصائي معنوي بلغ حوالي ٢٠٤ ألف قطار يمثل حوالي ٢,٣٥% من المتوسط البالغ حوالي ٨٦٨٠ ألف قطار . إما بالنسبة لاستخدامات القطن الشعر والتي تمثل الاستهلاك الوسيط والصادرات والمخزون ، حيث يمثل الاستهلاك الوسيط حوالي ٦٨,٦١% من إجمالي الاستخدامات بمتوسط بلغ حوالي ٥٩٥٥ ألف قطار . في حين تمثل كمية الصادرات من القطن الشعر حوالي ٣,٩٥% من إجمالي الاستخدامات بمعدل انخفاض معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٢٣٥ ألف قطار يمثل ١٢,٧٨% من متوسط كمية الصادرات البالغه حوالي ١٨٣٩ ألف قطار . كما بلغ معدل التغير في المخزون حوالي ٩٦- ألف قطار يمثل حوالي -٠,٩% من إجمالي الاستخدامات من القطن الشعر خلال فترة الدراسة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥) .

### تطور إنتاج واستخدام الغزول

تبين من دراسة الجدول سالف الذكر إن الإنتاج المحلي من الغزول يتزايد خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥) بمعدل إحصائي معنوي بلغ حوالي ٣,٩ ألف طن سنويا يمثل حوالي ١,٣٢% من المتوسط البالغ حوالي ٢٩٥ ألف قطار . إما بالنسبة لاستخدامات الغزول والتي تمثل الاستهلاك النهائي بكمية بلغت حوالي ٧١٠ طن كمتوسط لفترة الدراسة. أما بالنسبة الاستهلاك الوسيط والذي يتزايد بمعدل إحصائي معنوي بلغ حوالي ١,٦٨ ألف طن سنويا يمثل حوالي ٠,٠٨% من متوسط كمية الاستهلاك الوسيط البالغ حوالي ٢١٦ ألف طن يمثل حوالي ٧٥,١% من إجمالي الاستخدامات. أما الصادرات المصرية من الغزول القطنية فقد تزايدت بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٣,٩ ألف طن سنويا تمثل ٤,٥٦% من متوسط صادرات الغزول البالغه حوالي ٨٥,٦ ألف طن والتي تمثل حوالي ١٢,٠٦% من استخدامات الغزول المصرية . كما بلغ معدل التغير في المخزون حوالي -٨,٥ ألف طن يمثل حوالي -٣% من إجمالي الاستخدامات سالفة الذكر خلال فترة الدراسة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥) .

### تطور إنتاج واستخدام المنسوجات القطنية

سيوضح من دراسة الجدول سالف الذكر إن الإنتاج المحلي من المنسوجات القطنية يتراوح بين حدي أدني واقصي بلغ كلا منهما حوالي ١٣٢٤٤,٢٠٠ مليون متر خلال فترة الدراسة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥ بمعدل تزايد إحصائي معنوي بلغ حوالي ١٣٥ مليون متر سنويا يمثل حوالي ١١,٦٦% من المتوسط البالغ حوالي ١١٥٨ مليون متر ، والذي يمثل متوسط (إجمالي الاستخدامات=إجمالي العرض) الذي يمثل الاستهلاك النهائي العائلي أو الحكومي والاستهلاك الوسيط والصادرات والمخزون ، حيث يتزايد الاستهلاك النهائي العائلي بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٥٥ مليون متر سنويا بنسبة تقدر بحوالي ٨,٤٦% من متوسط الاستهلاك النهائي والبالغ حوالي ٦٥٠ مليون متر والذي تمثل حوالي ٥٥% من إجمالي الاستخدامات خلال فترة الدراسة سالفة الذكر. في حين يمثل الاستهلاك الحكومي حوالي ٢% منها بمتوسط يقدر بحوالي ٢١,٥ مليون متر . أما الاستهلاك الوسيط فقد تزايد بمعدل معنوي إحصائيا يبلغ حوالي

٦٥ مليون متر سنويا أو مايمثل ١٤,٤٤% من متوسط الاستهلاك الوسيط البالغ حوالي ٤٥٠ مليون متر والذي يمثل حوالي ٣٨,٨٦% من متوسط إجمالي الاستخدامات . في حين تزايدت كمية الصادرات من المنسوجات القطنية بمعدل معنوي إحصائيا بلغ ٢٢ مليون متر سنويا والذي يمثل حوالي ١٨,٣٠ % من متوسطها البالغ حوالي ١٣٥ مليون متر والتي تمثل حوالي ١١,٦٦% من إجمالي الاستخدامات خلال نفس فترة الدراسة سالفة الذكر. كما بلغ معدل التغير في المخزون آخر العام من المنسوجات القطنية حوالي ١٦ مليون متر سنويا تمثل حوالي ١,٣٨% من إجمالي الاستخدامات من القطن الشمر خلال فترة الدراسة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥).

جدول رقم (١) تطورات الإنتاج المحلي والاستخدامات لأهم المنتجات القطنية خلال الفترة ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥

المنتجات القطنية	الإنتاج والاستخدامات	أ	ب	ت	ز	ف
القطن الشمر	الإنتاج المحلي	٨٨٩٢	٢٠٤	٣٠٩٨١	٠,٥٩	١٥,٩٨
	إجمالي الاستخدامات	٩٠٢٢	١٧٨-	٣٠,٨٥٢-	٠,٥٥	١٦,٢٥٨
	الاستهلاك الوسيط	٣,٨٨٨	٠,١٢٦-	١,٥٩٢-	٠,٢٠	٣,٣٢١
الغزل	كمية الصادرات	٣٨١٦	٢٣٥,١-	٦,٥٨٠-	٠,٧٠	٣٣,٢٠١
	الإنتاج المحلي	٢٥٩	٣,٩١	٢,٥٨٥	٠,٥٢	٣٤,٢٣
	إجمالي الاستخدامات	٢٥٨	٤,٢٠٩	٢,٨٩٢	٠,٥٦	١٦,٨١
المنسوجات القطنية	الاستهلاك الوسيط	١٩٥	١,٦٨٢	٢,٢١٢	٠,٥٥	٦٦,٢٤
	كمية الصادرات	٥٢,٤	٣,٩١	٣,٢١٢	٠,٥٦	٤,٨٥٥
	الإنتاج المحلي	١٢,٥٢٨	١٣٥,٢	٨,١٨٧	٠,٨٥	٦٦,٤٥
المنسوجات القطنية	إجمالي الاستخدامات	٦,٤٥٨	١٣٦,١	٨,٣٢٧	٠,٨٦	٦٩,٥٢
	الاستهلاك العائلي	١٦٧,٨٥	٥٥,٢	٣,٨٢٥	٠,٥٥	٢٤,٦٢
	الاستهلاك الوسيط	١١٢,٦-	٦٥,١٢	٧,٢٥٢	٠,٨٠	٥٠,٢١٩
الملابس الجاهزة	كمية الصادرات	٢٠,٨٥-	١٨,٣٠	٤,٢٢٩	٠,٥٥	١٧,١٥
	الإنتاج المحلي	١٥,٤٤٥	١٦,٦٦	٢٢,٣٢٠	٠,٩٨	٣٥٣,٦
	إجمالي الاستخدامات	٢٢,٦٦٣	١٢,٩٢٣	١٩,٩٨	٠,٩٦	٣٦٥,٩
الملابس الجاهزة	الاستهلاك العائلي	٣٨,٦٢٣	٢,٩٩٠	٧,١٣٩	٠,٨٠	٥٠,٥٥٧
	الاستهلاك الوسيط	٢,٨٦٣	١,٥٠	٤,٥٤١	٠,٦٦	١١,١٣٨
	كمية الصادرات	٢٧,٢٧-	٩,٢٣٠	٦,٨٩٦	٠,٦٦	٢٤٥,٨٢

ش

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، إدارة موازين السلع والخدمات الزراعية .

### تطور إنتاج واستخدام الملابس الجاهزة

يتضح من دراسة الجدول سالف الذكر إن الإنتاج المحلي من الملابس الجاهزة يتزايد بمعدل إحصائي معنوي بلغ حوالي ١٦,٦٦ مليون قطعة سنويا تمثل حوالي ١٠,٧٦% من المتوسط البالغ حوالي ١٥٤,٨ مليون قطعة . أما إجمالي الاستخدامات والذي تتضمن الاستهلاك النهائي العائلي أو الحكومي الاستهلاك الوسيط والصادرات والمخزون ، حيث يتزايد الاستهلاك النهائي العائلي بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٣ مليون قطعة سنويا بنسبة تقدر بحوالي ٠,٠٥% من متوسط الاستهلاك النهائي والبالغ حوالي ٦٠ مليون قطعة والذي تمثل حوالي ٥٥% من إجمالي الاستخدامات خلال فترة الدراسة سالفة الذكر. في حين يمثل الاستهلاك النهائي الحكومي حوالي ٢,٩٩% منها بمتوسط يقدر بحوالي ٣,٥ مليون قطعة . أما الاستهلاك الوسيط فقد تزايد بمعدل معنوي إحصائيا يبلغ حوالي ١,٥ مليون قطعة سنويا تمثل حوالي ٢٣,٠٨% من متوسط الاستهلاك الوسيط البالغ حوالي ٦,٥ مليون قطعة والذي يمثل حوالي ٦% من متوسط إجمالي الاستخدامات البالغ ١٠,٨ مليون قطعة . في حين تزايدت كمية الصادرات الملابس الجاهزة بمعدل معنوي إحصائيا بلغ ٩,٢٣ مليون قطعة سنويا والذي يمثل حوالي ١٩,٦٤% من متوسطها البالغ حوالي ٤٧ مليون قطعة والتي تمثل حوالي ٤٣,٤٧% من إجمالي الاستخدامات خلال نفس فترة الدراسة سالفة الذكر. كما بلغ معدل التغير في المخزون آخر العام من الملابس الجاهزة حوالي - ٧ مليون قطعة سنويا تمثل حوالي ٦,٤٨% من إجمالي الاستخدامات من الملابس الجاهزة خلال فترة الدراسة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥).

### الأهمية النسبية لصادرات مصر من المنتجات القطنية

بدراسة الجدول رقم (٢) للتعرف على الأهمية النسبية لصادرات مصر لكل منسج من المنتجات القطنية موضع الدراسة إلي كل منطقة من المناطق المستوردة خلال الفترة ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وذلك

بإجراء تحليل التباين للفروق بين الصادرات المصرية لكل منطقة من المناطق المستوردة وذلك بالنسبة للكميات والقيم والأسعار كل على حده، وتقدير لكل منتج على حده قيمة F ومقارنتها بقيمة F الجدولية. وقد تبين إن الفروق بين صادرات كل منطقة والأخرى معنوية إحصائياً من ناحية الكميات والقيم والأسعار كل على حده لجميع المنتجات القطنية فيما عدا أسعار القطن الطيب، وتقديرات قيمة أقل فرق معنوي L.S.D للفروق بين صادرات كل منطقة والأخرى من حيث الكمية والقيمة والسعر ومقارنتها بالفروق بين المتوسطات ووضع كل مجموعة بينها فروق غير معنوية في الترتيب بما يلي :

جدول رقم (٢) تحليل التباين للفروق الفردية بين متوسطات الصادرات المصرية من المنتجات القطنية إلى المناطق المستوردة في العالم خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥)

البيان	ترتيب المناطق بالنسبة للأسعار	قيمة F المصوبة	قيمة F الجدولية	L.S.D	ترتيب المناطق بالنسبة للكميات المصدرة وقيمتها
١- كمية صادرات القطن الخام		٥,٢٢٩	٢,٥٣	٦,٢٤	١- آسيا ٢- غرب أوروبا
٢- قيمة صادرات القطن الخام		١٠,٩٢٤	٢,٥٣	٣٨,٥٩	٣- شرق أوروبا ٤ -
٣- سعر تصدير القطن الخام		١,٥٢١٦	٢,٥٣	١,٢٣	الأمريكتين، الدول العربية أفريقيا
٤- كمية صادرات الغزل	١- أفريقيا ٢- غرب	٥٥,٢٢	٢,٣٨	٢,٦٦	١- غرب أوروبا ٢- أمريكا
٥- قيمة صادرات الغزل	أوروبا وشرقها، أمريكا	٧٥,٥٢	٢,٣٨	٣٩,٥٦	٣- شرق أوروبا
٦- سعر صادرات الغزل	٣- الدول العربية	٦,٨٩١	٢,٣٨	١,٧٥	١- أفريقيا، الدول العربية
٧- كمية صادرات المنسوجات	٤- أفريقيا، آسيا ٥- غرب	٥٨,٤٤	٢,٣٨	١,١٤٧	١- غرب أوروبا ٢ -
٨- قيمة صادرات المنسوجات	أوروبا، وشرقها، أمريكا ٦-	٥٥,٨٦	٢,٣٨	١٥,٧٣	الأمريكتين ٣- وشرق أوروبا
٩- سعر صادرات المنسوجات	الدول العربية	٦,٧٢٥	٢,٣٨	٢,٣٢	٤- آسيا، أفريقيا
١٠- كمية صادرات التريكو	٧- شرق أوروبا، الدول	٣٣,٣٠	٢,٣٨	١,٢٥٢	١- غرب أوروبا ٢ -
١١- قيمة صادرات التريكو	العربية ٨- غرب أوروبا،	٣١,١٦	٢,٣٨	٢٥,٥٦	الأمريكتين ٣- وشرق أوروبا
١٢- سعر صادرات التريكو	٩- أفريقيا	٥,١٥٦	٢,٣٨	٧,٨٥	٤- آسيا، أفريقيا
١٣- كمية صادرات الوريان	١٠- أمريكا، غرب أوروبا	٢١,٧٥	٢,٣٨	١,١٤٣	١- غرب أوروبا ٢- أمريكا
١٤- قيمة صادرات الوريان	وشرقها ١١- أفريقيا، الدول	١٥,٧٥	٢,٣٨	٢,٩٨	٣- وشرق أوروبا، الدول
١٥- سعر صادرات الوريان	العربية، آسيا	٥,٥٨٩	٢,٣٨	٢,١١٥	العربية ٤ - آسيا، أفريقيا
١٦- كمية صادرات الملابس	١٢- شرق أوروبا ١٣-	٢٣,١٢	٢,٣٨	٨,٦٩٦	١- أمريكا ٢- غرب أوروبا
١٧- قيمة صادرات الملابس	أفريقيا، آسيا، أمريكا	٢٤,٨٥	٢,٣٨	٣٣,١٣	٣- آسيا، الدول العربية
١٨- سعر صادرات الملابس	١٤- غرب أوروبا، الدول	٣,٧٤	٢,٣٨	١٢,١٥	١- أفريقيا
١٩- كمية صادرات القطن الطيب		١٠,٢٢	٣,١٠	٠,٣١	١- الدول العربية شرق
٢٠- قيمة صادرات القطن الطيب		١١,٤٥	٣,١٠	٠,٩٣٣	أوروبا ٢- غرب أوروبا، أمريكا
٢١- سعر صادرات القطن الطيب		١,٨٧٦	٣,١٠	-	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات ١- البنك الأهلي المصري -النشرة الاقتصادية - أعداد مختلفة

٢- صندوق دعم الغزل والمنسوجات ، الإدارة العامة للبحوث والعلاقات الخارجية - النشرة الشهرية أعداد مختلفة

١- تنصدر آسيا قائمة المناطق المستوردة للقطن الخام خلال الفترة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥ بكمية قدرها حوالي ٢٥ ألف طن تمثل حوالي ٥٢% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٠١ مليون جنيه تمثل حوالي ٥٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة سائلة الذكر. تليها دول غرب أوروبا، شرق أوروبا، الأمريكتين وأفريقيا الدول العربية بكميات تقدر بحوالي ١٥، ٧، ٤، ٢، ٥ ألف طن تمثل كل منها حوالي ٣٥%، ١٧%، ٢% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمة كل منها حوالي ١٢٠، ٦٠، ٦ مليون جنيه تمثل كل منها حوالي ٣٥%، ١٧%، ٣% من قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة سائلة الذكر.

٢- تنصدر غرب أوروبا قائمة المناطق المستوردة للغزل خلال الفترة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥ بكمية قدرها حوالي ٥٥ ألف طن تمثل حوالي ٧٥% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٦٩٩ مليون جنيه تمثل حوالي ٧٤% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للغزل خلال نفس الفترة سائلة الذكر. تليها الأمريكتين، وآسيا، شرق أوروبا بكميات تقدر بحوالي ٧,٦، ٦,٥، ٥,١ ألف طن تمثل كل منها حوالي ١١%، ١٠%، ٨% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمة كل منها حوالي ١٠٧، ٩٨، ٦٥ مليون جنيه تمثل كل منهما حوالي ١٢%، ١٠%، ٧% من قيمة

- الصادرات المصرية ،وأخيرا أفريقيا والدول العربية تستورد في مجموعها كمية تقدر بحوالي ٤% من متوسط كمية المصدرة خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- ٣- تأتي غرب أوروبا في مقدمة المناطق المستوردة للمنسوجات بكمية تقدر حوالي ١٧ ألف طن تمثل حوالي ٦٨% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٢٥ مليون جنيه تمثل حوالي ٦٨% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للمنسوجات خلال نفس الفترة سائلة الذكر . تليها الأمريكيتين ، الدول العربية و شرق أوروبا بكميات تقدر بحوالي ٤,٨ ألف طن ، ٢٠٠١، ٩٨٦ طن تمثل كل منهما حوالي ٢٢% ، ٨,٥% ، ٤,٥% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمة كل منهما حوالي ٦٠ ، ٣٢ ، ١٦ مليون جنيه تمثل كل منهما حوالي ٢٠% ، ١٠، ٦، ٤% من قيمة الصادرات المصرية ،وأخيرا آسيا وأفريقيا تستورد في مجموعها كمية تقدر بحوالي ١,٣% من متوسط كمية المصدرة خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- ٤- احتلت الأمريكيتين وغرب أوروبا الترتيب الأول في قائمة المناطق المستوردة للتريكو بكمية قدرها حوالي ٥,٦ ألف طن لكل منطقة منهما علي حدي تمثل حوالي ٤٩% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ١٩٨ مليون جنيه تمثل حوالي ٢٩,١% من متوسط قيمة الصادرات المصرية. وتحتل باقي الدول المستوردة الترتيب الثاني حيث تستورد من مصر حوالي ٣% من متوسط كمية المصدرة خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- ٥- كما احتلت غرب أوروبا المرتبة الأولى في قائمة المناطق المستوردة للوبريات بكمية قدرها حوالي ١,٥ ألف طن تمثل حوالي ٦٥% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٥ مليون جنيه تمثل حوالي ٦٥% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للوبريات خلال نفس الفترة سائلة الذكر. تليها الأمريكيتين في المرتبة الثانية تم الدول العربية ، شرق أوروبا بكميات تقدر بحوالي ٥٢٠ ، ١٢٠ ، ٤٥ طن تمثل كل منهما حوالي ٣٠% ، ٧% ، ٢,٥% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمة كل منهما حوالي ١٢ ، ٠,٩٤ مليون جنيه تمثل كل منهما حوالي ٣٢% ، ٤,٥% ، ١,٩% من قيمة الصادرات المصرية ،وأخيرا آسيا وأفريقيا تستورد في مجموعها كمية تقدر بحوالي ٠,٢% من متوسط كمية المصدرة خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- ٦- احتلت الأمريكيتين المرتبة الأولى في قائمة المناطق المستوردة للملابس الجاهزة بكمية قدرها حوالي ٧,٨ ألف طن تمثل حوالي ٧٨% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٩٨ مليون جنيه تمثل حوالي ٨٤% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للملابس الجاهزة خلال نفس الفترة سائلة الذكر. تليها غرب أوروبا في المرتبة الثانية بكمية تقدر بحوالي ٢ ألف طن تمثل كل منهما حوالي ٢٢% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٦٥ مليون جنيه تمثل كل منهما حوالي ٢٠% من قيمة الصادرات المصرية ،أما باقي الدول المستوردة فتستورد كمية ضئيلة تقدر في مجموعها بحوالي ٢% من متوسط كمية المصدرة خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- ٧- تصدر الدول العربية قائمة المناطق المستوردة للقطن الطبي بكمية قدرها حوالي ٤٧٨ طن تمثل حوالي ٤٥% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣,٨ مليون جنيه تمثل حوالي ٤٥% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للقطن الطبي خلال نفس الفترة سائلة الذكر. تليها شرق أوروبا، غرب أوروبا بكميات تقدر بحوالي ٤٢٥ ، ٢٣٥ طن تمثل كلا منهما حوالي ٤٠% ، ٢٢% من متوسط الكمية المصدرة من مصر والتي تبلغ قيمة كلا منهما حوالي ٣٢ ، ٢٠ مليون جنيه تمثل كلا منهما حوالي ٣٥% ، ٢٢% من قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة سائلة الذكر . ويتضح مما سبق إن دول غرب أوروبا تستورد حوالي ٧٥% ، ٦٨% ، ٤٩% ، ٦٥% ، ٢٢% ، ٢٢% من الكميات المصدرة من الغزل والمنسوجات والتريكو والوبريات والملابس الجاهزة والقطن الطبي بكميات إجمالية بلغت حوالي ٨١,٣٣٥ ألف طن تمثل حوالي ٤٨% من جملة صادراتها البالغة حوالي ١٧٠ ألف طن بقيمة بلغت حوالي ١٢١٦ مليون جنيه تمثل حوالي ٤٥,١% من إجمالي قيمة صادرات أهم المنتجات القطنية والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٦٩٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة سائلة الذكر .
- تستورد الأمريكيتين حوالي ٧٨% ، ٤٩% ، ٢٢% ، ١١% ، ٢٠% ، ١,٨% من الكميات المصدرة من الملابس الجاهزة والتريكو والمنسوجات والغزل والقطن الخام والوبريات بكمية إجمالية بلغت حوالي ٢٨,٨٢ ألف طن تمثل حوالي ١٦,٩٥% من الكمية المصدرة من المنتجات القطنية بقيمة إجمالية بلغت حوالي ٦٨١ مليون جنيه تمثل حوالي ٢٥,٥% من إجمالي قيمة صادرات المنتجات القطنية خلال نفس الفترة سائلة الذكر .

تستورد آسيا حوالي ٥٢%، ١٠%، ٠.٦%، ٠.٥% من الكميات المصدرة من القطن الخام والغزول والمنسوجات والنريكو بكمية إجمالية بلغت حوالي ٣٦,٥ ألف طن تمثل حوالي ٢١,٥% من الكمية المصدرة من المنتجات القطنية وبقيمة إجمالية بلغت حوالي ٣,٥ مليون جنية تمثل حوالي ١١,٢٥% من إجمالي قيمة صادرات المنتجات القطنية خلال نفس الفترة سالفة الذكر.

تستورد الدول العربية حوالي ٤٥%، ٨,٥%، ٧,٠%، ٣,٠%، ٠,٩%، ٠,٣% من الكميات المصدرة من القطن الطبي، المنسوجات، البوريات، القطن الخام، الملابس الجاهزة، والغزول بكمية إجمالية بلغت حوالي ٢٦٠٢,٥٩ طن تمثل حوالي ١,٥% من الكمية المصدرة من المنتجات القطنية وبقيمة إجمالية بلغت حوالي ٦٤,٨ مليون جنية تمثل حوالي ٢,٤٠% من إجمالي قيمة صادرات المنتجات القطنية خلال نفس الفترة سالفة الذكر.

تستورد شرق أوروبا حوالي ٤٥%، ٨,٥%، ٧,٠%، ٣,٠%، ٠,٩%، ٠,٣% من الكميات المصدرة من القطن الخام، والغزول، المنسوجات، البوريات، القطن الطبي بكمية إجمالية بلغت حوالي ١٤,٣٦١ ألف طن تمثل حوالي ٨,٤٥% من الكمية المصدرة من المنتجات القطنية وبقيمة إجمالية بلغت حوالي ١٧٣,٩ مليون جنية تمثل حوالي ٦,٤٥% من إجمالي قيمة صادرات المنتجات القطنية خلال نفس الفترة سالفة الذكر.

ويستخلص مما سبق إن منطقتي أوروبا الغربية وأمريكا تستحوذان علي معظم صادرات مصر من المنتجات القطنية حيث تمثل كمية وقيمة وارداتها من أهم المنتجات القطنية حوالي ١١٠,١٥٥ ألف طن ١٨٩٧,١ مليون جنية يمثلان حوالي ٦٤,٨٠%، ٧٠,٣٤% من إجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من المنتجات القطنية خلال فترة الدراسة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٥/٢٠٠٦. وحتى يمكن الاستمرار في الوفاء باحتياجات هاتين السوقين يجب الاستمرار في دراسة متطلبات المستهلكين فيهما وذلك من حيث مواصفات الجودة والنوعية والمتانة والأزواق والمقاسات والموضات والتصميمات والألوان ونوعية الألياف المستخدمة والتشطيبات النهائية للملابس الجاهزة والأسعار، لأن احتياجات مستهلكي كل دولة تختلف عن احتياجات مستهلكي الدولة الأخرى بالإضافة إلي الاختلافات الممكن وجودها داخل الدولة نفسها حتى يمكننا التنافس مع الدول الأخرى المصدرة لهذه الأسواق وزيادة صادراتنا إليها. كما تستورد الدول العربية وشرق أفريقيا ودول شرق أوروبا كميات ضئيلة من المنتجات القطنية المصرية وذلك بالرغم من قربها الجغرافي من مصر لذا يقتضي ذلك الأمر فتح أسواق جديدة في هذه المناطق ودراسة احتياجاتهم من الأسواق العالمية من المنتجات القطنية وذلك من حيث المواصفات والكميات والأسعار المناسبة والخصائص سالفة الذكر لهذه الأسواق ومستهلكيها.

#### الطلب الخارجي علي صادرات المنتجات القطنية المصرية

تبين من دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات المنتجات القطنية المصرية إن هناك فروقا معنوية بين مناطق تسويق تلك المنتجات الأمر الذي يتطلب دراسة تلك الأسواق حتى يمكن المحافظة عليها وتدعيمها. لذلك يتم التعرف علي تطور نصيب الأسواق العالمية من الصادرات المصرية لأهم المنتجات القطنية والتقدير القياسي للطلب الخارجي علي تلك المنتجات خلال الفترة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٦/٢٠٠٥.

نصيب الأسواق العالمية من الصادرات المصرية للمنتجات القطنية.

يتبين من دراسة الجدول رقم (٣) إن الأهمية النسبية لنصيب الأسواق العالمية من الصادرات المصرية للمنتجات القطنية (٢٠٠١-٢٠٠٥) مقارنة بالفترة السابقة لها (١٩٩٦-٢٠٠٠) وقد تبين إن الصادرات المصرية من القطن الخام قد انخفضت من حوالي ٢,٤٢% إلي ٢,٠٦% من إجمالي الصادرات العالمية من القطن الخام لكل من القطن الخام. وهذا راجع إلي انخفاض المساحة المنزرعة من القطن وبالتالي انخفاض الإنتاج المصري مع زيادة الاستهلاك المحلي بالإضافة إلي ارتفاع أسعار صادرات المصري، مما أدى إلي دخول دول أجنبية في مجال إنتاج القطن الخام وتصديره بأسعار أقل للأسواق العالمية وبالتالي أدى إلي فقدان بعض الأسواق العالمية لمصر بالنسبة لصادراتها من القطن الخام. بينما ارتفع نصيب الأسواق العالمية من الصادرات المصرية لكلا من الغزول والمنسوجات من حوالي ١,٥٤%، ٠,٧% للفترة الأولى إلي حوالي ٢,٠٢٣%، ١,٤٣% خلال الفترة الثانية لكل منهما علي الترتيب وهذا يوضح صادرات مصر من المنتجات القطنية المصنعة علي حساب صادراتها من القطن الخام وذلك لارتفاع قيمتها المضافة عن مثيلتها للقطن الخام.

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لتسويق الأسواق العالمية من الصادرات المصرية للمنتجات القطنية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١ مقارنة بمعدله لفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠

المنتجات القطنية	القطن الخام	%	الغزل	%	المنسوجات	%
متوسط الصادرات المصرية بالآلاف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-١٩٩٦)	١٤٥	٢,٤٢	٩٢	١,٥٤	٥٦	٠,٧
متوسط الصادرات العالمية بالآلاف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٩٦)	٥٩٩٤	١٠٠	٥٩٧٨	١٠٠	٧٥٠٠	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية بالآلاف طن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١)	١٠٥	٢,٠٦	١٢٠	٢,٠٢٣	١٠٢	١,٤٣
متوسط الصادرات العالمية بالآلاف طن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١)	٥١٠٨	١٠٠	٥٩٣٢	١٠٠	٨٤٠١	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من 1- F.A.O , Trade year book , various issues.

2- United Nations , the International Trade Statistics year book , various issues.

3- United Nations , International Commodity Statistics , various issues.

### التقدير القياسي للطلب الخارجي علي صادرات المنتجات القطنية المصرية

يضمن الجدول رقم (٤) تقديرات دوال الطلب الخارجي علي صادرات المنتجات القطنية المصرية وقد تم تقدير العلاقة بين (Y) الكمية المصدرة من كل منهما كمتغير تابع والعوامل التي يعتقد إن لها تأثير علي الكمية المصدرة منها إلي الأسواق العالمية كمتغيرات مستقلة وهي  $X_1$  الزمن ،  $X_2$  سعر التصدير من مصر بالدولار/طن ،  $X_3$  متوسط سعر التصدير العالمي بالدولار /طن ،  $X_4$  الكمية المصدرة من الدول المنافسة بالطن ،  $X_5$  أسعار تصدير الدول المنافسة بالدولار /طن ،  $X_6$  الأسعار النسبية لتصدير المنتجات القطنية ،  $X_7$  كمية الإنتاج المصري بالطن ،  $X_8$  سعر الإنتاج المصري بالدولار ،  $X_9$  كمية الاستهلاك المحلي وبالإضافة إلي ذلك تم استخدام فترات إبطاء لأسعار التصدير محل الدراسة ، وللتوصل إلي أفضل الصيغ الرياضية تمثيلاً لهذه العلاقة فقد استخدمت الدراسة كلا من الصيغة الخطية والنصف لوغاريتمية والمزدوجة واختبارات انصب الصيغ من الناحية الإحصائية والاقتصادية في كل حالة باستخدام ديريون وطسون D.W. وكانت معظم النتائج في منطقة القبول وهي من ٢-٤. كما تم استخدام طريقة الانحدار المتعدد المرهلي Stop Wise وذلك لتجنب اثر الأزواج الخطي Multicolnearity والتقليل من آثرة السلبية علي تقديرات الدالة وأمكن الحصول علي النتائج الموضحة بالجدول سالف الذكر .

وقد تبين من دراسة المعادلات إن أفضل المعادلات لتقديرات الطلب الخارجي علي القطن الخام هي المعادلة اللوغاريتمية المزدوجة والتي تبين إن أهم العوامل المؤثرة علي صادرات مصر من القطن الخام هما  $X_1$  الزمن ،  $X_3$  سعر التصدير المصري من القطن الخام في العام السابق ،  $X_6$  كمية الإنتاج المصري من القطن الخام ، واتفقت إشارات هذه المتغيرات مع المنطق الاقتصادي . كما تبنت المعنوية الإحصائية للمتغيرات سالفة الذكر عند مستوي معنوي ٠,٠٥ ، وقد بلغ معامل التحديد ٨٥% وهذا يعني إن التقلبات التي تحدث في صادرات مصر من القطن الخام ترجع إلي تأثير المتغيرات سالفة الذكر ، وثبتت معنوية قيمة F لهذه الدالة .

أما بالنسبة لغزول القطن فقد كانت الصيغة النصف لوغاريتمية أفضل الدوال هي رقم (٥) والتي تبين إن أهم المتغيرات المؤثرة علي الصادرات المصرية من الغزول  $X_4$  قيمة الصادرات العالمية ،  $X_6$  كمية الإنتاج المصري طن ،  $X_8$  سعر الإنتاج المصري ، كما اتفقت إشارات هذه المتغيرات مع المنطق الاقتصادي . كما تبنت المعنوية الإحصائية للمتغيرات سالفة الذكر عند مستوي معنوي ٠,٠٥ ، وقد بلغ معامل التحديد ٨٩% وهذا يعني إن التقلبات التي تحدث في صادرات مصر من الغزول ترجع إلي تأثير المتغيرات سالفة الذكر ، وثبتت معنوية قيمة F لهذه الدالة .

كما تبين من دراسة نفس الجدول سالف الذكر إن أفضل الصيغ لتقديرات دوال طلب المنسوجات هي الصيغة النصف لوغاريتمية رقم (٨) والتي تبين إن أهم المتغيرات المؤثرة علي صادرات مصر من المنسوجات هي  $X_2$  سعر التصدير من مصر بالدولار/طن ، والتقديرات المتحصل عليها اتفقت إشاراتها مع المنطق الاقتصادي . كما تبنت المعنوية الإحصائية للمتغيرات سالفة الذكر عند مستوي معنوي ٠,٠٥ ، وقد بلغ



معامل التحديد ٨٨% وهذا يعني إن التقلبات التي تحدث في صادرات مصر من المنسوجات ترجع إلى تأثير المتغيرات سائلة الذكر، وثبتت معنوية قيمة F لهذه الدالة.

جدول رقم (٤) دوال الطلب الخارجي علي صادرات المنتجات القطنية المصرية خلال الفترة ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥

م	المنتجات	الدالة	النموذج	R2	F	D.W
1	القطن الخام	خطية	$1-Y = 544.2 - 0.14X12 - 0.95X8$ (1.56) (-3.25) (-3.78)	0.77	18.2	2.23
2		نصف لوغارتمية	$2-Y = 205.8 - 124.2LgX3 - 179.5 LgX26$ (2.15) (-4.25) (-3.45)	0.75	12.6	2.55
3		لوغارتمية مزدوج	$3-LgY = 13.85 - 0.78LgX1 + 5.55 LgX6 - 1.21 LgX3$ (1.52) (-3.68) (3.25) (-3.22)	0.85	15.8	2.45
4	الغزول	خطية	$4-Y = 255.5 + 0.32X1 + 8.1X6 - 0.045X8$ (1.25) (1.951) (2.250) (-2.221)	0.80	11.9	2.61
5		نصف لوغارتمية	$5-Y = 0.88 + 0.013LgX4 + 0.13LgX6 - 0.012 LgX8$ (1.85) (2.58) (5.452) (-3.99)	0.89	17.8	2.59
6		لوغارتمية مزدوج	$6-LgY = 2.66 + 2.23LgX6 - 0.12LgX8$ (1.23) (5.45) (-3.551)	0.70	11.9	2.77
7	المنسوجات	خطية	$7-Y = 68.95 - 0.11X2$ (1.52) (-2.531)	0.76	26.0	2.83
8		نصف لوغارتمية	$8-Y = 286.8 - 75.8LgX2$ (2.51) (-7.851)	0.88	56.2	2.35
9		لوغارتمية مزدوج	$9-LgY = 4.441 - 0.891LgX2$ (1.631) (-6.851)	0.84	42.5	2.56

المصدر حسب من بيانات

United Nations, the International Trade Statistics year book, volume 1. various issues.

حيث  $Y =$  الكمية المصدرة من كل من المنتجات القطنية  $X1 =$  الزمن  $X2 =$  سعر التصدير من مصر بالدولار/طن  
 $X3 =$  متوسط سعر التصدير للعام السابق  $X4 =$  قيمة الصادرات العالمية بالدولار  $X6 =$  كمية الإنتاج المصري طن  
 $X8 =$  سعر الإنتاج المصري بالدولار  $X11 =$  كمية الاستهلاك المحلي  $X12 =$  كمية الإنتاج العالمي بالآلاف طن  
 $X26 =$  الأسعار النسبية لتصدير المنتجات القطنية

### التقديرات الاقتصادية للمفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية المصرية

تبين من مما سبق تعدد المنتجات القطنية التصديرية المصرية ومدى التباين فيما بينهما من حيث كميات وقيم وأسعار صادرات كل منهما ومناطق تسويقها وأهميتها النسبية في مختلف الأسواق العالمية ، كما تبين تختلف أيضا في عدد المراحل التصنيعية التي تمر بها وبالتالي في تكاليف إنتاجها ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود اختلافات جوهرية فيما بينها من حيث القيمة المضافة وصافي العائد الاقتصادي لكل منهما مما يبين تعدد معايير المفاضلة فيما بين تصدير المنتجات القطنية ولذلك كان لا بد من التعرف على أهم تلك المعايير وإجراء الحسابات الخاصة بكل منها.

١- المفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية وفقا لمعيار السعر التصديري المطلق :  
 يتبين من دراسة الجدول رقم (٥) إن تقديرات المفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية وفقا لمعيار السعر التصديري المطلق للطن لكل من القطن الخام والغزول والمنسوجات والملابس الجاهزة (بينت البنود أرقام ٤،٣،٢،١) إن المفاضلة كانت لصالح تصدير الملابس الجاهزة بمتوسط سعري تصديري بلغ حوالي ٤٣١٣٩,٥ جنيها للطن ، يليها بعد ذلك صادرات كل من الغزول ، المنسوجات ، القطن الخام بمتوسط سعري تصديري بلغ كل منهما حوالي ٤١٦٤٨٨,٨ ، ٤١٦٠٧٥,٣ ، ٤٩٧٥,٣ جنيها للطن علي الترتيب وذلك خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦ وبذلك فإن الدراسة ووفقا لمعيار السعر التصديري المطلق توصي بأفضلية تصدير المنتجات القطنية مع زيادة درجة تصنيعها.



٢- المفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية وفقا لمعيار السعر التصديري المعدل : تخفسي المقارنة السابقة بين تصدير المنتجات القطنية وفقا لمعيار السعر التصديري المطلق معدلات تحويل الأقطان الخام إلي أقطان مصنعة وهو ما يجب مراعاته عند دراسة المفاضلة بين تصدير القطن الخام والأقطان المصنعة ، تشير بعض الدراسات السابقة (مرجع رقم ٨) إلي إن إنتاجطن من كل من والغزول والمنسوجات والملابس الجاهزة يحتاج إلي حوالي (١,٣١,١٣٦٥,١٠١٥,٥)أطنان من القطن الخام علي الترتيب. فان (البنود أرقام ٧,٦٥) الموجودة بالجدول سالف الذكر توضح إن المفاضلة كانت لصالح تصدير القطن الخام في صورة الملابس الجاهزة بمتوسط سعري تصديري بلغ حوالي ٣١١١٣,٥ جنيهها للطن ، يليها بعد ذلك صادرات كل من القطن الخام في صورة الغزول ، المنسوجات بمتوسط سعري تصديري بلغ كل منهما حوالي ١٢٣٣٠,٨ ، ١٢٣٣,٣ جنيهها للطن علي الترتيب وذلك بعد تعديلها باستخدام معدلات التحويل سالفة الذكر وذلك خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦ وقد يرجع سبب انخفاض أسعار تصدير المنسوجات عن الغزول إلي احتمال تصنيع الأقمشة التصديرية من أقطان ذات رتب ادني من رتب الأقطان المستخدمة في تصنيع الغزول أو تلك المصدره في صورتها الخام بالإضافة إلي احتمالات عدم ملائمة الأقمشة التصديرية من حيث الموصفات مع متطلبات الأسواق العالمية من حيث التراكيب النسجية والرسومات والألوان والتصميمات وغيرها من الموصفات الفنية ، والجدير بالذكر إن استخدام القطن المصري طويل التيلة في إنتاج الغزول السميكة والمتوسطة يعتبر ذلك إهدار للقيمة الاقتصادية للأقطان المصرية حيث يمكن زيادة أسعار صادرات الغزول والمنسوجات بتطوير هذه الصناعات وإنتاجها بكفاءة فنية واقتصادية أفضل مما هي عليه.

#### المفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية وفقا لمعيار الأصناف والرتب القطنية:

تبين من الدراسة إن التسليم بالمربرات السابق ذكرها حول أسباب انخفاض الأسعار التصديرية للغزول والمنسوجات عن المستوي المأمول ، إلا إن المقارنات السابقة قد قامت علي أساس افتراض تماثل أصناف ورتب القطن في صورته الخام مع أصناف ورتب القطن المستخدم في صناعة كل من الغزول والمنسوجات والملابس الجاهزة ، وهو افتراض يشوبه جانب من القصور حيث تزداد نسبة الأصناف الطويلة والرتب الممتازة في الأقطان المصدره في صورتها الخام وتقل في الأقطان المستخدمة في الصناعة ، ووفقا لارتفاع أسعار صادرات القطن طويل التيلة عن مثيلتها للقطن متوسط التيلة كما هو واضح في (البنود أرقام ٨-١٧) الموجودة بالجدول سالف الذكر، وعليه فان المفاضلة بين أسعار صادرات المنتجات القطنية يستوجب مراعاة الوزن النسبي لكل من الأقطان الطويلة والمتوسطة الطول في إجمالي الاستخدامات منها في الصناعة المحلية بافتراض إن الصادرات من القطن المصنعة تتضمن نفس الأوزان المستخدمة في الصناعة المحلية كل من الأقطان الطويلة والمتوسطة الطول، وتتضمن البنود الموجودة بالجدول المشار إليه هذه الأوزان النوعية والتي يجب إن تراعي عند إجراء المفاضلة بين صادرات القطن الخام وصادرات المنتجات القطنية المصنعة حيث تم تقدير أسعار القطن الموزع للصناعة مقوما بأسعار تصدير القطن الخام خلال سنوات الدراسة بمتوسط بلغ حوالي ٨٩٤٤,١ جنيهها للطن وهو يقل بالطبع عن متوسط أسعار تصدير القطن الخام والبالغ حوالي ٤٩٧٥,٣ جنيهها للطن وذلك لاختلاف الأوزان النوعية السابق ذكرها .

#### ٤- المفاضلة بين صادرات أهم المنتجات القطنية وفقا لمعيار نسبة الفاقد:

إن تصنيع المنتجات الوسيطة (الغزول) والنهائية (المنسوجات والملابس الجاهزة) من القطن الخام يصحبه وجود نسبة فاقد تختلف باختلاف المراحل التصنيعية كما تختلف داخل المرحلة التصنيعية الواحدة، تبعا لاختلاف نوعية ورتب الأقطان المستخدمة ونوعية المنتج الوسيط أو النهائي خلال هذه المرحلة، وتبعاً لاختلاف المستوي التكنولوجي المستخدم في التصنيع وغيرها من العوامل حيث تشير بعض الدراسات السابقة (مرجع رقم ٨) إلي إن نسبة الفاقد في الصناعة المحلية تبلغ حوالي ٢٣% في مرحلة الغزول وحوالي ٥% في مرحلة النسيج وحوالي ١٠% في مرحلة الملابس الجاهزة ، وإذا كانت هذه التقديرات تعبر عن الواقع الفعلي في سنوات سابقة إلا أنه من المتوقع انخفاض نسبة الفاقد من الأقطان في الوقت الحالي إمام ما تشهده صناعة الغزل والنسيج من تطورات في ظل برنامج تحسن المناخ الاستثماري والمنافسة في الأسواق المحلية العالمية وذلك في ظل الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) وتحفيز القطاع الخاص علي المشاركة في الإنتاج والتصدير ، وبذلك فان إعادة تقدير أسعار تصدير المنتجات القطنية المصنعة بافتراض انخفاض نسبة الفاقد فيها في مرحلة تصنيع الغزول ١٣% يكون افتراضا منطقيا ليعكس الوضع الحالي والمستقبلي من ناحية ، ولإيضاح أهمية الانخفاض في نسبة الفاقد من الأقطان علي اقتصاديات إنتاج وتصدير الأقطان المصنعة من ناحية أخرى وقد أوضحت (البنود أرقام ١٨، ١٩، ٢٠) بالجدول سالف الذكر



## المراجع

- ١-احمد محمد الشاطر (دكتور) - دراسة اقتصادية لأهم معايير المفاضلة بين تصدير القطن المصري ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين -الزراعة المصرية في عالم متغير-٢٩-٣٠ يوليو ١٩٩٨ .
- ٢-البنك الأهلي المصري -قسم الإحصاء،النشرة السنوية -أعداد متفرقة ١٩٩٠-٢٠٠٦ .
- ٣-الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء-الكتاب الإحصائي السنوي،أعداد متفرقة ١٩٩٠-٢٠٠٤ .
- ٤- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء -إدارة الحاسب الآلي - القاهرة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ .
- ٥-صندوق دعم الغزل والمنسوجات ، سجلات وتقارير الصندوق ،الإدارة العامة للبحوث الاقتصادية، بيانات غير منشورة .
- ٦-عادل محمد مصطفى (دكتور)،عزة إبراهيم عمارة (دكتور) الصادرات المصرية من المنتجات القطنية النسجية في ضوء الاتفاقات الدولية للمنسوجات ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٩٥ .
- ٧-مركز تنمية الصادرات المصرية ، سجلات وتقارير المركز ، بيانات غير منشورة.
- ٨-معهد التخطيط القومي ، الوضع الراهن والمستقبلي لاقتصاديات القطن المصري ، قضايا التخطيط والتنمية في مصر رقم ٧٢ القاهرة ، مايو ١٩٩٢ .
- ٩-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الإحصاء الزراعي أعداد مختلفة ٩٠-٢٠٠٣ .
- ١٠-وزارة الصناعة،اتحاد الصناعات المصرية،قطاع الشئون الاقتصادية،سجلات ، بيانات غير منشورة.
- 11-Cotton ,World Market and Trade .USDA, Foreign Agricultural Service , various issues.
- 12-Food and Agricultural Organization (F.A.O) Production yearbook , various issues.
- 13- Food and Agricultural Organization (F.A.O) Trade yearbook , various issues.
- 14-United Nations ,International Commodity Statistics , various issues.
- 15- United Nations ,International Trade Statistics yearbook, Volume1 , various issues.

## AN ECONOMIC STUDY FOR THE MAIN COMPARISON AND COMPETITIVE OF THE EGYPTIAN EXPORTED COTTON PRODUCTS IN THE WORLD MARKETS

Dabees, M. A.

Specific Education Minia University

### ABSTRACT

The Egyptian cotton products are the first group of the exportation groups which add the maximum value to the Egyptian trade balance .

The study indicated that the exports of the raw cotton ,cotton yarn ,cotton woven fabs and Garments represented about 12.78% ,12.06% ,11.66% and 43.47%of their total uses respectively in the period 90/1991- 2005/2006 .The geographic distribution indicated that West Europe and America have about 70.34%of the total exports of the Egyptian Cotton products in the period 90/1991- 2005/2006 ,the exports of raw Cotton decreased while the exports of the manufactured cotton products increased between the two period 1996-2000and 2001-2005. The study estimated the main factors effected significantly in the demand quantities of the cotton products in the foreign markets.

Finally the study discussed the main comparison criteria between the exported cotton products and estimated the added value and the economic net benefit for the main cotton products and recommended that the exported cotton products must be grade as Garments ,raw cotton, cotton yarn and the cotton woven fabs .So the study also recommended developing industry and exportation the cotton products.